ناقشت وزارة الزراعة سبل تنمية القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل ألتى قد تعترض العملية

وقال بيا ن للوزارة تلقته (الزمان) أمس أن (الوزير فلاح حسن زيدان اللهيبى ترأس اجتماعا لهيئة الرأي



لكنها مميزة بشكل خاص بزراعة

واضاف أن (الهيئة وافقت على شمول المحاصيل الزراعية الخضر

اجتماع: وزير الزراعة فلاح حسن زيدان خلال ترؤسه اجتماعا لهيئة الرأى في الوزارة

الزراعة تناقش تطوير العمل في القطاعين النباتي والحيواني

المناسبّة للمشاكل التي قد تعترض

الأمن الغذائي للمواطن). فيما وزعت دائرة الاستثمارات

الربيعية والأعلاف والبساتين متناقشة المواضيع المدرجة في بالحرعة السمادية التي ستزرع في جدول الأعمال والتي تهدف إلى الموسم المقبل ، بالإضافة إلى عدد تنمية القطاع الزرأعي بشقية النباتي والحيواني وإيجأد الحلول من المواضيع التي تسهم في تعزيز وتحسس الآنتاج الزراعي كمأ ونوعا

رب. العملية الزراعية) للوصول إلى الأكتفاء الذّاتي وتأمين

الزراعية المواد الغذائية بين العوائل الارشاد والتدريب الزراعي والمركز النازحة من محافظة نينوي.

الإرهابية).

واوضح البيان ان (الحملة تاتي

ضُمِّن سلسلة الحملات التي قامتُ

بها الوزارة على امتداد الفترة

الماضية من خلال توزيع سلة غذائية

ومستلزمات طبية الى العوائل

النازحة للتخفيف عن كأهلهم بعد

تحرير مناطقهم من زمر داعش

مكافحة حشرات

وتابع البيان ان (مديرية زراعة

محافظة بابل تنفذ حملة لمكافحة

حشرتي عنكبوت الغبار والحميرة

على اشَّحار النخيل في عموم

بساتين المحافظة، وباستخدام مبيد

ماتركسين الصديق للسيئة

والتقنيات الزراعية الحديثة وان

الحملة تهدف الى التقليل من اعداد

العناكب وحشرة الحميرة ، وينسب

كبيرة ,والتخلص من اضرارهما،

فضلًا عن زيادة انتاج التمور من

- روي خلال القضاء على الحشرات

والافات الزراعية التي تؤثر على

فيما نظمت المديرية ندوة ارشادية

بشأن زراعة محصول الحنطة تحت

عنو أن (تدريب الفلاحين وتعريفهم

على مراحل النمو واهمية كل مرحلة

في المحصول وأهمية استخدام

مستوى انتاج النخيل).ً

واضاف البيان ان (المركز الإرشادي فى القادسية وبرعاية الإرشاد والتدريب الزراعي وبتوجيه من قبل وزارة الزراعة مشاهدة حقلية جاءت بعنوان (تعيير أنظمة الرش)، بُحضُور مدير زراعة الديوانية ، و 43 فلأحا ومزارعا، تضمن المنهاج تقديم شرح عن كيفية تعيير المرشنة المحوربة وإدامتها وكبفية

المتنوعة كالفواكه وبالخصوص التين والعنب ومحاصى الخضر

الإرشىاد والتدريب الزراعي في محافظة ديالي دورة وظيفية بشان (متبقيات المبيدات وأثارها على البيئة وذلك بمشاركة 27 متدريا من موظفي مديرية زراعة المصافظة ،ودائرة فحص وتصديق البذور، تضمنت الدورة التعريف بمخاطر المبيدات الزراعية وتأثيرها على صحة الإنسان والمجتمع والبيئة

المختلفة علاوة على رفد اسواق المحافظة بمنتحات الشروة وبيض المائدة من اجل تحقيق الإكتفاء الذاتي لها). ً أثر البيدات وعلى صعيد اخر أقامت دائرة

الزراعية.

محافظ ديالي يوجّه بفتح عدد من الشوارع المغ

ديالى ـ سلام عبد الشمري وجه محافظ ديالي مثنى التميمي، بفتح عددا من الطرق المغلقة شرقي بعقوبة وإغلاق مرائب لوقوف المركبات لعدم التزامها بالضوابط المعمول بها.

وقال التميمي في بيان تلقته الـ (الزمان) أمس ، أنه (وجه بفتح أربعة طرق كانت مُغلقة منذ سنوات لدواع أمنية في حي بعقوبة الحديدة كبرى أحياء شرقى بعقوبة، وإغلاق ثلاثة مرائب لوقوف المركبات لعدم التزامها

بالضوابط والتعليمات). وأضاف التميمي، أن (فتح الطرق المُغلقة في بعقوبة وبقية مدن ديالي مستمراً وفق أليات ممنهجة من احل إعطاء مرونة اكسر لحركة المركبات وهو يمثل بذات الوقت رسالة بان الأوضاع الأمنية مستقرة

. وفي الْمقدادية " شهربان " المدينة

المزارع عبد الرحمن الربيعي ، ذكر التي حولها نهر "الشاخة " وهو أحد ل (الزّمان)، أن (آلاف الدونمات من رواقد نهر ديالي إلى مساحة الأراضى والبساتين الزراعدة في خضراء، ويقع ضمنها سد الصدور المناطق المحررة بقضاء المقدادية الذي يوفر المياه للزراعة منذ تعرضت إلى هلاك شامل، سست سنوات طويلة ومجمع الصدور تداعيات سيطرة تنظيم "داعش السياحي ، حيث تتبعها نواح وقري كثيرة منها نواحي أبي صيدا عليها لأشهر عدة قبل تحريرها، ما والوجيهية . مدينة تحتوى على ما أدى الى حصول انتكاسة كبيرة لقطاع الزراعة) . يقرب من 200ألف دونم من أخصب أراضي العراق، حيث تُمتد فيها اراض خصبة بساتين النخيل ومزارع الفواكه، واضاف الربيعي ، ان (اراضي

محافظة ديالي ، حيث تمتد فيهاً الرمان ، فالمقدادية تجهز العراق بساتين النخيل ومزارع الفواكه، بالكامل بأفضل أنواع الرمان، وكان لكنها مميزة بشكل خاص بزراعة رمانها أحد صادرات العراق إلى الرمان، فهي كانت في السابق دول الجوار قبل ان تفجع بنيران الحروب التي حولت مدينة الرمان تحهِّز العراق بالكامل بأفَّضل أنواعً الرمان، وكان رمانها أحد صادرات إلى مدينة الدموع تستورد الرمان العراق إلى دول الجوار قيل ان المنتج في دول العالم ومنه الرمان المصرى والتركى وغيره الذي يقال تفجع بنيران الحروب التي حولتها من مدينة الرمان إلى مدينة الدموع بانه بتميز بنكهة وجلاوة ولكنه لا يصل جودة الى انتاجها الممنز ، حيث اصبحنا اليوم نتجول في

المقدادية من أخصب أراضي

الاسواق وخاصة اسواق الفواكه بجودته الى دول الجوار الاقليمي والخضر ، حيث لا نجد من المستورد ما يضاهي رمان شهربان من حيث النكهة والجودة والحلاوة) . ودعا الربيعي الحكومة المصلية والمركزية ، التي (إحداء قطاع التستنة في قضاء الْمُقدادية بكافة نواحيه وقراها في ظل حجم الأضرار الذي سببته أحداث حزيران 2014 من حيث توفير المياه ودعم المزارعين ماديا ومعنويا ، اضافة الى أيقاف استيراد المستورد عند جني الحاصل كون ذلك يسمح للمزارعين بيع محاصيلهم وسد نفقاتها، اضافة الى توفير لقمة العيش لعوائلهم) .

المواطن سعد يعمل في بيع الفواكه والخضروات في المقدّادية، اوضح ل (الزمان) ، ان (قضاء المقدادمة كان مصدر لمعظم منتحات الفه اكه والخضر ومنها الرمان ، المشهور

ادى الى عزوفه عنّ الزراعة) . منطقة مشهورة

من جانبه رئيس مجلس قضاء المقدادية في ديالي عدنان التميمي بين لـ (الزمان) ، عن هلاك أكثر البساتين المثمرة شمال المقدادية وتحولها الى حطب. واضاف التميمي، إن (أكثر من 500 دونم من البسّاتين المثمرة للسرتقال والرمان في شُمال قضاء المقدادية،



وأوضح التميمي، أن (تلك البساتين تنتج أجود أنواع البرتقال والرمان لعقود طويلة وهلاكها شكل خسارة فادحة لقطاع البستنة في ديالي بشكل عام) ، لافتاً الى أن (إحياء قطاع البستنة في القضّاء يحُتاجُ الى دعّم حكومي كَبِيرِ في ظل حجم الأضرار الذي سببته أحداث حزيران 2014).

رمان سهربان علاجا لأمراض عدة وخاصة المرضى ومنها الامساك).

وتمنت ام لؤي ، ان (ترى رمان شهربان يعود الى ما كان عليه البساتين الى مناطقهم المحررة في المحافظة تعدتحريرها من سيطرت عصابات داعش ، ولكن

بينما أصبح حالياً مستورد و مستهلكاً من الدرجة الاولى في ظل التراجع الكبير الذي شهده القطاع الزراعي بشكله آلاعم والاشمل، ومحاصيل الفواكه والخضر بشكل خاص) . واضّاف سعد ، ان (الوضع السياسي الذي مرت به المقدادية بعد احداث حزيران 2014 وسيطرت عصابات داعش على المياه اثر سلباعلى الوضع الاقتصادي وادى الى تردى الزراعة وهلاك أغلب البساتين لعدم وصول المياه اليها أو تركها من قبل أصحابها لأشهر عدة قبل ان يتم تحريرها ، ما ادى الى هلاكها وتحول اشبجارها ومنها اشبجار النخيل والرمان وغيرها الى حطب

الأرشادي في المحافظة ,وبحضور

عدد من التفلاحين والمرارعين

والخبراء والمختصين في الشأن

الزراعي. واضاف البيان انه (جرى خلال

الندوة مناقشة عدد من المحاورمنها

نمومحصول الحنطة، وتهيئة

الارض وتسويتها واستخدام

البذور ذات الانتاحية العالية،

وتسويق المحصول، وكميات

الاسمدة اللازمة، وعدد الريات

الواجب توفيرها للمحصول)،

واوضح البيان أن (المديرية سوقت

طن من محصول الشبك 4565,490

للموسم الصيفي 2017واكد

مسؤول في المديرية انه تم تنفيذ

وحصاد كامل المساحة المقررة

مؤكداً أن (الكسمية المسوقة

من المحصيول للصنف عنبر

سلفت 6,550 طن فيسما

بلغت الكمية المسوقة من صنف

واشار البيان الى ان (المحافظة

سبق وان احتلت المراكز الاولى في

تسويق المحاصيل الاستراتيجيأ

كالذرة الصفراء والحنطة اضافة

الى رفد الاسواق المحلية بالاف

. الداسمين 2248,940 طن). آ

للمحافظة والبالغة 4000 دونم).

، اضافة الى عدم توفير المناخ الملائم للفلاح في الوقت الحاضر واوضح سعد ، ان (اغلب باعة الخضر يعانون من تلف ما معروض لديهم من فواكه ومنها الرمان كون المشتري لأيعرف مدى حودتها مثلما كأن سابقا يشتري الفاكهة

بزراعتها ومنها رمان شهربان الذي كان يلاقى طلبا كبيرا في جميع محافظات العراق وحتى في الدول المجاورة ، اضافة الى برتقال ديالى التي أصبحت تكنى باسمه ولكن البويّم اصبحنا عرضه للمستهلك من حيث الإجابة على اسئلته وترغيبه من اجل تصريف بضاعتنا وهناك من الباعة اصبحوا يكذبون على المشتري ويحصل بينهم عتاب في اليوم الثاني كون الفاكهة التي اشتراها منهم ليس كما اوضحوا له ، مما يعزف من الشراء منهم) .

تحولت اللي حطب ، عازيا ذلك



تستب تداعيات أحداث حزيران تلك الأراضى ومنع وصول المياه

الحاجة ام لؤي بينت لـ (الزمان) ، ان (رمان شهربان کان بستخدم القشور واللب " حيث كنا نصفه للمرضى الذين يعانون من امراض تحدث في المعدة بضرورة تناولهم الرمان كونه يشفيهم منها ، ولكن البوم اخذوا بعزفون من تناول المستورد كون طعمه حامض ويؤدي الى تداعيات سلبية لدى

المقدادية وبقية المناطق الاخرى في



عقب سيطرة داعش على 2014

سابقاً بعد أن عاد أغلب أصحاب هذا يحتاج الى توفير كافة وسائل الدعم من قبل الحكومة لهم من اجل انعاش بساتينهم والتي هي مصدر رزقهم الوحيد منذ مئات السنين)

الشديدهي جنوب غرب البلادوان ومن

المتوقع أن تستمر درجات الحرارة

. فيما ادت موجة الصقيع التي تضرب

كندا الى تأجيل رحلات كثيرة والغاء

اخرى في المطارات الرئيسية، وتسبب

بحالة من الفوضى لنقص اعداد

الموظفين وعدم ازالة الجليد عن

بالانخفاض).

زحام: طوابير السيارات تعوق الحركة على جسر الاحرار وتسبب زحاما مروريا عدسة (الزمان) فائز جواد

موجة برد تخفّض الحرارة دون الصفر في مدن أمريكية الأنواء تتوقع إستمرار سقوط الأمطار والثلوج شمالاً

توقعت الهيئة العامة للانواء الحوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل أن يكون طقس العراق في اليومين

通べ

المقبلين غائماً واستمرار موجة الامطار والتلوج في المنطقة الشمالية مع . انخفاض شديد في درجات الحرارة يصل الى ما دون التُصفر المئوي في المناطق الجبلية فيما تجتاح موجة بردّ شديدة عددا من المدن الأمريكية تنخفض فيها درجات الحرارة إلى نحو تسع درحات تحت الصفر . واكدت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس (استمرار موجة الامطار والثلوج في النطقة الشمالية مع انخفاض شديد في درجات الحرارة يُصل الى ما دونَّ الصفر المئوي في المناطق الحملية وسيكون طقس اليوم الاربعاء غائماً, جزئياً مع انخفاض ملحوظ في درجات

واضاف ان (درجـة الحـرارة الـعظـمى

المتوقعة ستكون 19 درجة مئوية والصغرى 5 درجات وحركة الرياح شىمالىية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة ومدى الرؤية 8–10كيلو مترات) واوضح البيان أن (طقس يوم غد الخميس سيكون في الوسطى غائما جزئيا يتحول تدريتجياً في القسام الغربية الى غائم ممطر وفيَّ الشمالية غائما مع تساقط زخات مطر تكون رعدية احيانا ,مع ثلوج في اقسامها الجبلية ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق وفي الجنوبية غائما جزئيا مع

البيان الى ان (طقس يوم الجمعة المقبل ... سيكون في المُنطقة الوسطى، غائم جزَّئياً، وقي الجنوبية والشَّمالية صحواً الى غائم جزئى، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق). برد قارس

موجة البرد القارس القطبية القياسية التى تشهدها مناطق بالولايات المتحدة وصلَّت إلى ولاية فلوريدا مع تحذيرات من الصقيع في أماكن تمتد من تكساس

خليج المكسِّيك في ولاية ألاباما). وقالت هيئة الأرصاد إن (من المتوقع أن

تهب رياح شديدة البرودة على نحو خطير في أنحاء جنوب شرق ولاية جورجيا وشمال شرق ولاية فلوريدا وتسببت كتلة الهواء البارد فى ر. انخفاض درحات الحرارة في داخل الولايات المتحدة).

وتابع أن (درجات الحرارة في أوماها

لتقرار في درجات الحرارة). وأشار فيما اعلن خبراء الأرصاد الجوية إن

> إلى ساحل الأطّلسي. وقال الخبير في هيئة الأرصاد الوطنية في كولدج بارك بولاية ماريلاند بريان هارلي ان (موجة البرد تلك مستمرة لايام عدة و من المرجح أن تصل درجات حرارة إلى مستويات قياسية منخفضة النضا وقد تنخفض درجات الحرارة خُلال الليل إلى تسبع درجات تحت الصفر في مدينة موبايل على ساحل

بلغت 29 درجة تحت الصفر لتحطم رقما قياسيا عمره 130عاما، كما حطمت درجة الحرارة رقما قياسيا منخفضا مسجلا في أبردين بولاية

ساوث داكوتا في عام 1919 بعدما انخفضت إلى 36 درجة تحت الصفر). وقال هارلي إن (البرد لن يتراجع في أنحاء مناطق وسط الأطلسي وشمال شرق الولايات المتحدة، ومنّ المتوقع تستجيل ما يزيد على 20 درجة انخفاضا قياسيا في درجات الحرارة فى تلك المناطق اليوم الاربعاء أو



للأُرصاد في بيان امس إن (موجة البرد

قد تندمج مع عاصفة تتجمع قبالة جزر

الباهاما لتؤدي إلى تساقط ثلوج

وهبوب رياح شديدة في أنحاء كثيرة

من الساحل الشرقي أثناء اتجاهها

واضافتُ أن (المنطقة الوحيدة في

شمالا اليوم الأربعاء وعدا الخميس).

ثلوج: موجة البرد تضرب مدن شمال العراق وتتسبب بحدوث صقيع

علوًّا على أيام صدام

أخبار وتقارير

الحصار ينكسر وشعبنا سينتصر

تأكيد القنصلية الإيرانية في أربيل يوم الثلاثاء 2017/12/26 إعادة فتح معبر باشماخ الحدودي مع إقليم كردستان بعد عدة ايام من تداول خبر عودة المنفذ

للعمل وعودة الحرِّكة التجارية والمسافرين بين الجانبين هو أعلان رسمي لكسر

الحصار الظالم وغير القانوني والدستوري الذي فرضته الحكومة الأتحادية

العراقية واستعدائها دول الجوار من اجل فرض حصار خانق على شعب الاقليم بعد قيامه باجراء الاستفتاء. الاعلان الرسمي من الجانب الايراني يحمل معاني

. ودلالات كثيرة نظرا للدور والتأثير الكبير للسياسة الايرانية على الوضع في

العراق وكون اغلب الاطراف الحاكمة في العراق ترتبط بعلاقات قوية تصلُّ اليُّ

حد التماثل والارتباط العقائدي مع ايران، الى جانب الاعتراف الرسمي والدولي

باقليم كردستان بعد الكثير من المحاولات والتصريحات عن ما يسمى بـ (اقليم

الشمال) او (محافظات شمال العراق) والموقف غير المسؤول بل العدائي الذي بدأ

من رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي والذي سعيٌّ من خلال

القرارات التي اصدرها الي كسر ارادة شعب كردستان من خلّال حظر الطيران

والتعاون مع تول الجوار واجراء مناورات عسكرية مشتركة على طول الحدود

والتلويح بكلُّ ما اوتي من قوة ونفوذ وصل الى حد استخدام الجيشُّ العراقي في

العمليات العسكريَّة في كركوك والمناطق المتنازع عليها. ان عودة للعلاَّقاتُ

الطبيعية بين اقليم كردستان ودول الجوار عبر معبري برويزخان وباشماخ مع

ايران والمعابر الأخرى مع تركيا والتي لم تغلق اساسا هو عودة للعلاقات

الاقتصادية والتجارية والأجتماعية والسياسية مع الاقليم وهو اعتراف وتاكيد

للموقع المهم والدور الذي لعبه الاقليم وعلى مدى 26 سنة سابقة اي منذ عام

والذي كان عامل استقرار ومنطقة عازلة في منطقة تشهد التوتر والغليان1991

القومي والطائفي والمذهبي، لكنه ظل المكان الآمن والمستقر للجميع. وسوف تشهد

الايام القادمة تغييرات كبيرة في المواقف العراقية لان المطلوب اليوم من الحكومة

الاتحادية القيام بمسؤولياتهأ والوفاء بالتزاماتها باعتبارها حكومة جميع

العراقيين ويجب عليها دفع رواتب الموظفين ورفع الحظر الجوى الذى هو عقوبة

جماعية لعموم الشعب العراقي وليس الشعب الكردي وحده، وأن رئيس الوزراء

حيدر العبادي سيكون الخاسر فيما لو استمر في موقفه من رفض التفاوض مع

جيفارا في كردستان

في عام 2006 شاهدت بعض الشبان في دهوك يرتدون فانيلات عليها صور

لجيفارا سالت بعضا من اولئك الشبان وكان احدهم من اقاربي عن صاحب

الصورة فقال هو جيفارا,وتحدث عن اساطير غير واقعية عن الثائر

الارجنتيني وكان من الاشياء التي اثارت انتباهي في حديث بعضهم هو ان

جيفارا كانّ يحب الفقراء ويكره المناصب أنذاك فكرت بأن جيلا في طور التكوين

بدأ زغبه ينمو وان رتابة الأمور والصور الذاتية لكثير من قادة الأقليم ستتغير.

لكن هل يمكن القول ان ما نشاهده على مدار الايام الماضية هو نتاج سياسة

خاطئة اهمها عدم قدرة حكومة الاقليم على توفير الرواتب اظن ان ربط هذه

الغضبة الكردستانية بعدم صرف رواتب موظفي الاقليم ليست دقيقة وان كانت

صحيحة فهناك في داخل قلب الاقليم حدثت أشياء كان على قادة الاحزاب

الكبيرة الانتباه اليها ما لم ينتبه اليه احد من المسؤولين في اقليم كردستان هو

ان السلطة التي حصلوا عليها بعد في التسعينات لم تكنَّ امتيازا,وانما كانت

اختبارا صعباً ومع الاسف لم يكن القادة الكرد مدركين للفرق الكبير بين ان

تكون الاحزاب الكردية فوق الجبل وبين ان تكون جالسة على كراسى المناصب.

اظن ان احد الاخطاء الخطيرة التي وقعت بها اكثر حكومات المنطقة مو ان هذه

الحكومات لم تنتبه الى الشعب منّ المهم القول هنا ان عدم الانتباه يعنى اهمال

حياة الناس اهمالا وأضحا ويبدأ الاهمال دائما من تحويل البشر الي جمهور

جاهز للتصفيق في مكان عام وامام الزعيم الذي يخطب فيهم وهذا الجمهور هو

فكرة في راس ذلك الزعيم الحزبي فاذا انتهى الاحتفال تلاشي الناس,وعادوا

الى حياتهم العادية لكن الجمهور لن يكون ابدا كيانا واقعيا نافعا..انه باختصار

شديد فكرة وهمية لنطبق هذا الكلام على الاقليم بدأت السلطة في الاقليم بهذا

الاستعراض البشري الذي يغذيه الحرب في الغالب ولا بد للجمهور من حطب ان

حطب الجماهير هو الحمّاس الذي لن يكوّن هو الاخر الا حالة انفعال مؤقتة

تنتهى كحالة العطاس وياخذ رجل الحزب فكرة الصواب من هذا الجمهور وهي

ايضاً فكرة وهمية وبلا قيمة.هذه القصة تكون نهايتها مفاجئة للجميع.لانّ

التظاهرات والاضرابات تكشف عن جانب اخر غير وهمي يقوم به بشر غاضبون

من اداء السلطة وهذه المشكلة كما قلت ليست جديدة انها مرض السلطة

المزمن وربما يكون القذافي مثلا جيدا لفكرة الجمهور الوهمية حين كان يصرخ

نى انصاره للخروج ضد الثوار الليبين لكن الجمهور كان بلا وجود على ارض

جيِّفارا ذكى لانه اكتشف انه لا يملك استعدادا للعيش كرجل يحكم.ما السبب

الذي جعل جيفارا يهرب من ابهة الحكم وفكرة الجمهور

الكآذبة ؟ اعتقد ان تفسيرحالة هذا الشيوعي بعدم

الاستعداد ليست شيئا جذابا لكن اهم تعريف للسلَّطة في

نظري هو ان السلطة ليست مهنة ولا وظيفة ولا

نوزاد حسن

طموحاً.انها اللاشيء.

اقليم كردستان لأن الكرد سيكونون موحدين أكثر بعد

اجراء الانتخابات حسب تصريحات رئيس الجمهورية

فؤاد معصوم والذي توقع حصول على 65 مقعدا في

البرلمان العراقي المقبل وتأكيد على ان الحصار ينكسر

عبدالستار رمضان

بينما كنت ادرس تلاميذ الصف السادس الإبتدائي تطرقت الى حكم الطاغية المقبور صدام حسين فبرز أحد التلاميذ مردداً عبارةً كثيراً ما تطرق سمعى هذه الايام (علوا على أيام صدام)!! وسانده تلاميذ أخرون في رأيه الذي صدّمني لأن تلاميذ السادس الأبتدائي هم مواليد 2007 ولم يروا منّ أيام صداّم لاحلوهاً ولا مرها ولكنهم يرددون ما يسمعونه من أهلهم ، قد نفهم حنق بعض أيتام البعث من جلاوزة النظام وأدواته ممن خسروا الكثير مما كانوا يتمتعون به في ظل حكمهم من سلطة ونفوذ ومال ووجاهة بينما شعبهم يعيش ضنك الحال والعوز والجور والظلم ولكن ما لايمكن فهمه بصورة واضحة هو موقف عامة العراقيين من الترحم على أيام صدام وتمني عودتها وهم ذاقوا الويل والفقر والجور الذي

لايمكن أن يتمناه شخص عاقل ، ربما يمكن حصر الاسباب بأمور أهمها : اولا : فساد من جاء بعد التغيير من حكام وأحزاب بشكل قل نظيره في العالم وعدم وطنيتهم وأحتكارهم وأتباعهم للسلطة والنفوذ والمال بينما تحمل الشعب وتبعات هذه السرقات التي أثرت على تقديم الخدمات والاعمار والبناء حتى خرج البلد بعد ما يقارب خمسة عشر سنة خالي الوفاض من مشاريع كبيرة أو بنى تحتية رغم الميزانيات الانفجارية فمن الطبيعي أن يصب المواطن جام غضبه على هذه الطغمة الحاكمة فينتقص منهم بمدح غريمهم أو عدوهم رغم عدم نزاهة صدام وهو من أسس للفساد في مؤسساته والذي كان يبني قصوره على قبور العراقيين وبسببه وبسبب حروبه الصبيانية وما تلاها من حصار تغيرت طبيعة المجتمع العراقي وتغلغل الفساد والرشوة والوساطة والسرقة في داخل المجتمع وأصبحت مبررة بسبب الفقر والحاجة فالموظف يرتشي بسبب قلة الراتب وأنعدمت القيم الاخلاقية وتدني حالة الالتزام الديني بعد حرب صدام وحزب البعث على الدين والمتدينين وإعدام كل عراقي له علاقة بالاسلام الملتزم تحت ذريعة الإنتماء لحزب الدعوة حتى لم يبق بيت الآ وفيه نائحة.

ي . وإنما كانوا شريحة كبيرة في المجتمع العراقي ثالثاً: الثراء الفاحش السريع الذي بان على المقربين من الاحزاب الحاكمة نتيجة الفساد والصفقات والرواتب الحيالية فكان الناس يحنقون على هؤلاء الذين لايملكون مؤهلات منطقية يستحقون بها هذه الثروات وزادت ثرواتهم كما زاد فقر وحاجة باقى الناس الذين لم يكونوا من المقربين.

ثانياً: تأثير الماكنة الاعلامية الضخمة لللبعثيين المهزومين وهؤلاء ليسوا قليلين

رابعاً: أغلب شرائح المجتمع اليوم من الشباب لم يعيشوا أو يعاصروا ماسي الحكم الصدامي ولا يعرفوا عنه الصورة الحقيقية التي عانى منها الشعب العراقي وهنا تكمّن المسؤولية على كل من عاش في ذلك الحكم الظالم أن يحكي لأبنائه صفحات من تلك الاحداث حتى لا يلفها النسيان وتمسح من الذاكرة العراقية فأحواض التيزاب التي ذابت بها أجساد الابرياء وثرامات اللحم التي كان العراقي يدفع رشوة للجلاد ليبدأ بثرمه من راسه لا من رجليه والسُجونَ والمعتقلات والمقابر الجماعية والحروب العبثية التي أخذت خيرة شبابنا

والحصار الذى جعل بعض العوائل تبيع حتى شرفها لتسد به رمق العيش وغيرها من الماسي التي مازالت تبعاتها مستمرة الى اليوم وما داعش وويلاته الا إحدى تلك التبعات حرى بها أن يعرفها أبناؤها حتى لايترحموا على

www.azzaman.com